البِطـاقَةُ (63): سُورَةُ المُنَافِقُونَ

1 آيَـــاتُـهـا: إِحْدَى عَشْرَةَ (11).

2 مَعنَى اسْـمِها: النِّفَاقُ: إِبْطَانُ الْكُفْرِ وَإِظْهَارُ الإِيمَانِ. وَالمُرَادُ (بِالمُنَافِقِينَ): المُشْرِكُونَ الَّذِينَ سَكَنُوا الْمَدِينَةَ الْمُنَوَّرَةَ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: حَدِيثُ السُّورَةِ عَنِ الْمُنَافِقِينَ؛ فَسُمِّيَتْ بِهِم.

4 أَسْـــمَاؤُها: اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْمُنَافِقُونَ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ ﴾.

5 مَقْصِدُها العَامُّ: بَيَانُ صِفَاتِ أَهْلِ النِّفَاقِ وَالتَّحْذِيرُ مِن الاتِّصَافِ بِهِم.

6 سَبَبُ نُـزُولِها: سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِن صَحَّ لِبَعضِ آياتِها سَبَبُ نُزُولٍ[1].

7 فَـضْـــــلُـها: **مِن النَّظَائِرِ التِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَعَنِ ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كان النَّبِيُّ ﷺ يقرأُ فِي صَلاةِ الجُمُعَةِ (سُورَةَ الجُمُعَةِ وَالْمُنافِقُونَ)».

(رَوَاهُ مُسلِم)

8 مُنَـاسَـبَاتُـهـا: 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (المنافقون) **بِآخِرِهَا**:

السُّورَةُ كُلُّهَا تَتَحَدَّثُ عَن صِفَاتِ المُنَافِقِينَ.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (الْمُنَافِقُونَ) **لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ** (الْجُمُعَةِ):

(**الجُمُعَةُ**) أَعْطَت مِثَالًا لِوَحْدَةِ الصَّفِّ؛ وَ(**المُنَافِقُونَ**) أَعطَت مِثَالًا لِمَن انْشَقَّ عَن وِحْدَةِ الصَّفِّ.

---

(1): وَهِيَ قَولُهُ: (لا تُنْفِقُوا على مَن عِنْدَ رَسولِ اللهِ حتَّى يَنْفَضُّوا ...) وَمَا بَعْدَهَا، نَزَلَت فِي رَأْسِ المُنَافِقِينَ: عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيِّ بْن سلول. (رَوَاهُ البُخَارِي وَمُسْلِم)